Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقوم بمهمة (التقابل والتوازى المعنوى عن طريق التضاد بين الالفاظ والجمـل) (١٧) •

ولما كانت المقابلة أعم من التطابق او التكافؤ فاننا سنورد أمثلتها مكتفين بها دون ذكر التطابق باعتباره داخلا فيها •

فمن أمثلة **المقـــابلة** قوله تعالى : (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى) • فان الاية الكريمة قابلت بين صدرها وعجزها بين أربعة معان فى الصدر ، وأربعة معان فى العجز أى بين أعطى واتقى وصدق بالحسنى ، بين بخل واستغنى وكذب بالحسنى وسنيسره للعسرى •

فان هذه الاية قائمة على التضاد والتقابل فى اللفظ والمعنى ، ولذا عرفوها بقولهم : المقابلة هى ان يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم بما يقابلهما أو يقابلهم على الترتيب •

اذن المعول فى هذا اللون على المعنى القائم على التقابل والتضاد وهذا ما نجده أيضا فيما يعرف بلاغيا بالسلب والايجاب أو **الترديد** كقول أبى نواس :

صفراء لا تنزل الاحـــزان ساحتهـا لو مسها حجر مســـته سراء

فأضاف المس الاول الى الحجر فى الاول ، ثم أضاف المس الى السراء فى الثانى ليكون الكلام متناسبا مفيدا خاصة وان الاولى بمعنى والثانية بمعنى آخر •

---

(١٧) مجلة التوباد ص ١١٩ •